

## رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علما باستمرار قطع الأسطول الأمريكي، المتواجد في الخليج العربي على الضد من رغبة شعوب المنطقة بأعمال القرصنة والاستفزاز والاعتداء على السفن التي تنقل البضائع المدنية داخل المياه الإقليمية العراقية وخارجها. وفي الفترة الأخيرة أخذت قطع الأسطول الاسترالي تشارك دوريات البحرية الأمريكية الغازية في أعمالها العدوانية، إذ تعترض السفن وتعدي على طواقمها وتحقق معهم وفي بعض الأحيان تقوم باحتجاز هذه السفن وطواقمها لمدة طويلة.

وأقدم لكم في أدناه نماذج لهذه الممارسات:

في الساعة (١١/٠٠) من يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تعرضت الجنيبة (الفداء) العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق، إلى اعتداء مسلح من قبل زوارق بحرية تابعة إلى الفرقاطة الاسترالية أثناء إبحار الجنيبة على مسافة (٥) كم من ميناء العمية العميق وداخل المياه الإقليمية العراقية وهي محملة بالحنطة ومتجهة من ميناء أم قصر إلى سايلو البصرة، وصعد المسلحون على ظهر الجنيبة واحتجزوا طاقمها وقاموا بتفتيشها كاملا ثم غادروها في الساعة (١١/٠٠) من يوم ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

إن تواجد الأسطول الاسترالي ومساندته للأسطول الأمريكي في اعتداءاته المتواصلة على السفن العراقية في الخليج العربي، هو من أعمال العدوان ويعرض حركة الملاحة المدنية في الخليج العربي للخطر وهذا ما يتنافى وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقوانين الدولية الخاصة بسلامة الملاحة البحرية. وتحمل استراليا والولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية القانونية الكاملة عنه.

ويؤكد العراق حقه بالتعويض عن الأضرار التي تصيبه أو تصيب مواطنيه جراء هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها هذه القوات الغازية في منطقة الخليج العربي ضد السفن والبواخر طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

ونناشد سيادتكم التدخل لمنع أعمال العدوان والإرهاب الأمريكية والاستراتيجية هذه التي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومطالبة هاتين الدولتين بسحب أسطولهما من الخليج العربي.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد الدوري

الممثل الدائم